

## 52 لا يشتغل عن الباقيات الصالحات بالفانيات إلا مخذول

محمد المعيوف

قال الله عز وجل بعد ذلك ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن ما يعني كل ما تقدم انما هو متاع ومتاع ايضا قليل قل متاع الدنيا حنين والآخره خير - [00:00:00](#)

لمن اتقى ولا تظلمون فتيل وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع قال العلماء ومن اكثر الايات تزهيدا في الدنيا قوله عز وجل افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم - [00:00:23](#)

قال رجل اعطي من الدنيا ما اعطي ومن المال ما اعطي تأتبه عمره ثمانون سنة وتسعون سنة وتقول كيف هذه الدنيا في نظرك وتسأله عما مضى من الدنيا ومنال بها وشهواتها - [00:00:48](#)

يقول كانها طيف خيال حل واستأذن قبل المقام واعتبروا هذا في انفسكم يا اخوة انسان عمره ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين سنة والله سبعين ولا ثلاثين. يرى السنين التي انصرفت وكأن الايام ماذا يا اخوان - [00:01:05](#)

بل وكأن الاعوام كان الصين ايام الله المستعان والذي مضى من دنياك من عمرك ذهبت لذاته وانطلت شهواته تبعاته وحسراته او بقيت باقيات الصالحات نسأل الله الكريم من فضله يعني هذا انسان عمره ثلاثين سنة او اربعين سنة - [00:01:25](#)

مضى من عمره بعد التكليف كم من السنين يعني مر به من الدنيا وما لذاته الشيء الكثير ذهبت الدنيا وما فيها كل ملاذ الدنيا انتهت واما الباقيات الصالحات فهي التي بقيت ولهذا لما قرن الله تعالى المفاضلة قال المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا - [00:01:57](#)

خير من ماذا يا اخوان خير من المال والبنين المال والبنون زينة الحياة الدنيا. قال بعض اهل العلم لا غير وباقية الصالحات خير عند ربك ثوابا. يعني خير من المال والبنين ومن الدنيا وما عليها - [00:02:24](#)

ولهذا قال يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله فلا يشتغل عن الباقيات الصالحات الا مخزون ولا قوة الا بالله ونسأل الله التوفيق والتيسير - [00:02:45](#)